554 - البَلاَيَا عَلَى الْحَوايَا .

قاله عَبيدُ بن الأبْرَصِ يوم لقي النعمانَ ابن المنذر في يوم بُؤْسه والْحَوِيَّةُ وَالسَّوِيَّةُ كِساء يُحْشى بالثُّمام ونحوه ويُدَار حول سَنام البعير والْحَوِيَّة لا تكون إلا للجِمال فأما السَّوِية فإنها تكون لغيرها .

ومعنى المثل : البلايا تُسَاق إلى أصحابها على الْحَوْايا أي لا يقدر أحد أن يَفِرَّ مما قُدِّرَ له . [ص 109]